



برنامج الدراسات العليا المشترك بين  
أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى  
غزة فلسطين



تخصص / القيادة والإدارة

خطة بحث بعنوان:

**”الدور الوقائي لوزارة الداخلية والأمن الوطني لحماية الشباب من  
الفكر المنحرف“**

الباحث

شوقي فايز سالم الجبالي

تحت إشراف

د. محمد عبدالعزيز الجريسي

قدمت هذه الخطة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القيادة والإدارة

1439 هـ - 2018 م

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	أولاً: المقدمة
3	ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
4	ثالثاً: أهداف الدراسة
4	رابعاً: أهمية الدراسة
5	خامساً: نموذج ومتغيرات الدراسة
6	سابعاً: حدود الدراسة
7	ثامناً: منهج الدراسة
7	تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة
8	عاشراً: أداة الدراسة
8	الحادي عشر: مفاهيم ومصطلحات الدراسة
	الثاني عشر: الدراسات السابقة
9	تمهيد
9	المحور الأول : الدراسات الفلسطينية
10	المحور الثاني : الدراسات العربية
	المحور الثالث : الدراسات الأجنبية
14	التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية
16	الثالث عشر: هيكل الدراسة
	<b>المراجع والمصادر</b>
17	أولاً: المراجع العربية
	ثانياً: المراجع الأجنبية
	ثالثاً: المواقع الالكترونية

الجدول و الاشكال	
5	جدول رقم (1) يوضح استخلاص أبعاد المتغير المستقل
6	شكل رقم (2) نموذج ومتغيرات الدراسة
	جدول رقم (3) يوضح أوجه الاتفاق و الاختلاف مع الدراسات السابقة
16	جدول رقم (4) يوضح الفجوة البحثية

## أولاً: مقدمة الدراسة:

خلق الله الانسان وكرمه على سائر المخلوقات ووهب له العقل ليكون قادرا على التمييز بين الاشياء لقوله تعالى " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70) " (الاسراء، الآية 70). كما جعل الله عز وجل حاجة الامن من أهم الحاجات الانسانية بعد تلبية الحاجات الفسيولوجية وضرورة من ضرورات بناء وتطور المجتمعات ومطلب ضروري لاستقرار استقامة الحياة لقوله تعالى " لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ (1) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ (4) " (قريش).

و يعد الامن الفكري جوهر الامن بمفهومه الشامل و مضمونه وركيزته داخل المجتمع، ذلك لأن الفكر اساس السلوك فادا اختل الفكر ادى ذلك حتما الى اختلال السلوك وادا استوى الفكر استوى السلوك حتما لاستوائه (البراشي، 2011: 30).

وتعتبر شريحة الشباب في المجتمع الفلسطيني النسبة الاكبر من بين الفئات العمرية الاخرى و بالرغم من تلك الطاقات التي يتسم بها الشباب الا انهم يعانون من ضعف خبرتهم في كثير من نواحي الحياة و هو الامر الذي يجعلهم عرضه للتأثر بالأفكار المنحرفة و المتشددة و أن الغالبية منهم يرغب في استعراض الذات و التمرد على التقاليد ومحاكاة العالم الجديد لتحقيق احلامهم و طموحهم

وفي الآونة الاخيرة أضحي الانحراف الفكري مشكلة أمنية خطيرة تؤرق أمن المجتمعات و الدول وتهدد وتمس استقلال البعض منها واستقرارها و سيادتها حيث نشأت تبعا لذلك العديد من الجماعات المسلحة التي جعلت من أرواح البشر وممتلكاتهم العامة والخاصة هدفا لها تحت شعارات زائفة وتبريرات واهية تغذيها الافكار الخاطئة و الدعوات الضالة. (اليمني، 2016، 2)

وقد تعددت سبل و آليات مواجهة الانحراف الفكري طبقا لطبيعة المجتمعات فنجد بعض المجتمعات اقتصرت على الجانب الامني و بعضها ركز على الاهتمام بالتربية و التركيز على الاسرة و اهتم بعضها بالجانب الاقتصادي و مواجهة البطالة و الفقر .

ونظرا لخطورة الانحراف الفكري و أثره على الامن بمفهومه الشامل بذلت وزارة الداخلية جهودا كبيرة في مواجهته فقامت بالعديد من الجهود التوعوية و الامنية الا أن غياب التدابير الوقائية أثرت سلبا على تلك الجهود و أضعفت نسب نجاحها على ارض الواقع .

ومن خلال عمل الباحث في وزارة الداخلية جاءت أهمية هذه الدراسة التي يأمل الباحث أن تسهم في توضيح و إبراز الدور الوقائي لوزارة الداخلية في مواجهة الفكر المنحرف كدراسة قد تتحقق من خلالها العديد من الفوائد العملية و النظرية اذا ما تم تطبيق توصياتها .

### **ثانياً: مشكلة الدراسة:**

لقد تأثر المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات بالانحراف الفكري حيث برز خلال الاعوام الأخيرة العديد من التيارات الفكرية الضالة و التي تحمل عداءً لأمن المجتمع و استقراره و سلامة ابناءه وقد ظهر ذلك جليا في أحداث مسجد ابن تيمية عام 2008م وحادثة خطف وقتل المتضامن الايطالي (فيتوريو أريغوني) عام 2011م و ما حدث عام 2017م حيث أقدم أحد المنحرفين فكريا بتفجير نفسه في أحد أفراد الضبط الميداني.

ونظرا لمسئولية وزارة الداخلية في حماية الشباب فإنه يجب عليها العمل وفق استراتيجية متعددة الأبعاد لا تستهدف فقط المواجهة المباشرة لمخاطر وتداعيات الانحراف الفكري وآثاره، بل تمتد لتشمل تفعيل طرق الوقاية من هذه الانحرافات، و لعل الاستراتيجية المناسبة في ها المجال تتضمن محاور المواجهة والوقاية والعلاج.

ومن هنا تولد لدى الباحث الشعور بمشكلة الدراسة التي سيحاول من خلالها الوقوف على دور وزارة الداخلية في حماية الشباب الفلسطيني من مخاطر وسلبيات الانحراف الفكري وذلك من خلال ما ستسفر عنه الدراسة من نتائج و توصيات و الحلول المقترحة .

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: "ما هو الدور الوقائي الذي تلعبه وزارة الداخلية والامن الوطني في حماية الشباب من الانحراف الفكري)؟"

### **تساؤلات الدراسة:**

ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال ما أفرزه التساؤل الرئيس من تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1- ما واقع الانحراف الفكري في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر طلبة الجامعات؟

2- ما هي الأسباب المؤدية للانحراف الفكري لدى الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة

الجامعات؟

3- ما الدور التي تقوم به وزارة الداخلية الفلسطينية للحد من ظاهرة الانحراف الفكري؟

4- ما مستوى توافر المقومات اللازمة لوزارة الداخلية الفلسطينية للقيام بدورها في حماية الشباب

الفلسطيني من الانحراف الفكري من وجهة نظر قادة الوزارة ؟

5- ما المعوقات التي تواجه وزارة الداخلية و الامن الوطني في حماية الشباب من الانحراف الفكري

من وجهة نظر قادة الوزارة؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف على واقع الانحراف الفكري في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر طلبة الجامعات.

2- الكشف عن الأسباب المؤدية للانحراف الفكري لدى الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الجامعات.

3- بيان الدور التي تقوم به وزارة الداخلية الفلسطينية للحد من ظاهرة الانحراف الفكري.

4- معرفة مدى توافر المقومات اللازمة لوزارة الداخلية الفلسطينية للقيام بدورها في حماية الشباب الفلسطيني من الانحراف الفكري من وجهة نظر قادة الوزارة .

5- توضيح أهم المعوقات التي تواجه وزارة الداخلية و الامن الوطني في حماية الشباب من الانحراف الفكري من وجهة نظر قادة الوزارة.

### رابعاً: أهمية الدراسة:

يمكن الحديث عن أهمية هذه الدراسة من البعدين التاليين:

#### الأهمية العلمية (النظرية):

1- تأتي أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله وتداعياته على الامن بمفهومه الشامل حيث تعتبر هذه الدراسة - على حد علم الباحث - الاولى من نوعها في فلسطين.

2- بيان أهمية الدور الوقائي لوزارة الداخلية والامن الوطني للحد من ظاهرة الانحراف الفكري وضرورة توحيد الجهود نحو معالجة الاسباب و الدوافع.

3- تكتسب الدراسة أهمية في كونها تعالج أزمة واقعية تعاني منها المجتمعات المعاصرة وهي الانحراف الفكري

4- تبرز الأهمية النظرية فيما تمثله من إضافة للتراكم المعرفي من خلال تزويد المكتبة الفلسطينية و العربية التي توضح مفهوم الانحراف الفكري وأتاره و كيفية مواجهته .

#### الأهمية العملية :

1- تكتسب الدراسة أهمية في كون ما تسفر عنه من نتائج من شأنها اتخاذ اجراءات وتدابير وقائية للحماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكري.

2- تعميق الوعي لدى المجتمع وخاصة فئة الشباب بخطورة الانحراف الفكري وضرورة مواجهته.

3- التأسيس لبناء استراتيجية وطنية يشارك فيها المجتمع لمساندة أجهزة وزارة الداخلية في مواجهة الانحراف الفكري.

4- الاسهام في تطبيق رؤى وقاية المجتمع من تداعيات الانحراف الفكري و تعزيز مستوى الامن و الاستقرار داخل الدولة .

#### خامساً : متغيرات الدراسة:

قام الباحث بمراجعة أدبيات الدراسات السابقة وبعض الكتب لاستخلاص أبعاد المتغير المستقل فكانت على النحو التالي:

#### جدول رقم ( 1 ) يوضح استخلاص أبعاد المتغير المستقل

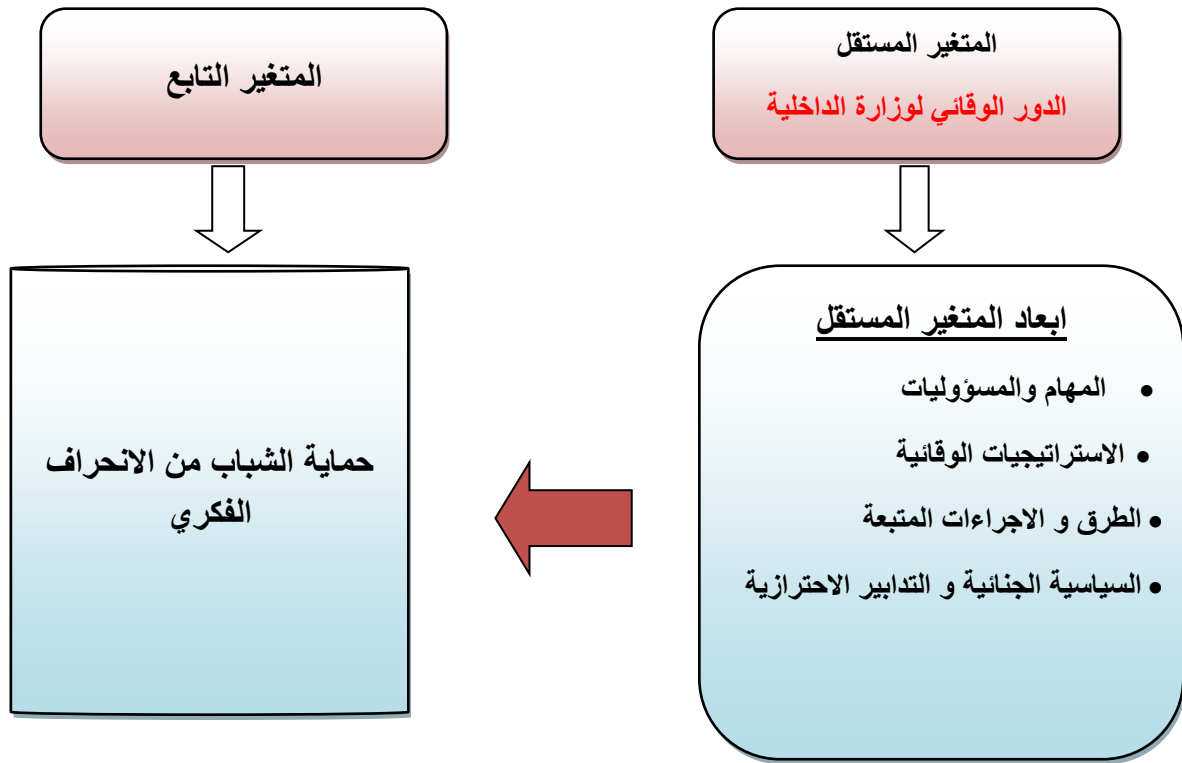
اسم الدراسة	ابعاد المتغير
دغمش (2018)	• السياسة الجنائية • التدابير الاحترازية
الراشدي (2016)	• المهام و المسؤوليات • الاستراتيجيات الوقائية
السويدي (2016)	• الوظائف

• مسئولية العمل الوقائي	
• الطرق و الاجراءات العلاجية	الساوي (2013)

ويعد مراجعة الابعاد في الدراسات السابقة سوف يعتمد الباحث أبعاد المتغير المستقل لتصحيح على النحو التالي :

المتغير التابع : حماية الشباب من الانحراف الفكري

المتغير المستقل : الدور الوقائي لوزارة الداخلية والامن الوطني



شكل رقم (2) نموذج ومتغيرات الدراسة

### سابعاً: حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** سنتناول الدراسة الدور الوقائي لوزارة الداخلية و الامن الوطني في حماية الشباب من الفكر المنحرف .
- **الحد المكاني:** ستجرى الدراسة في محافظة قطاع غزة
- **الحدود البشرية:** سنقتصر الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الكبرى في المحافظات الجنوبية (الاسلامية و الازهر و الاقصى) وعينة من قادة الوزارة

• الحد الزمني: ستجرى الدراسة خلال العام 2018م

**ثامناً: منهجية الدراسة:**

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها للتعرف على الدور الوقائي لوزارة الداخلية و الامن الوطني في حماية الشباب من الانحراف الفكري بقطاع غزة، وبناء على التساؤلات التي ستسعى الدراسة للإجابة عنها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة سيقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه " أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها و اخضاعها للدراسات الدقيقة" (الملحم، 2000 : 324).

وسوف يستخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

أ. المصادر الثانوية: والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

ب. المصادر الأولية: والتي تتمثل في الاستبانة كأداة للدراسة، سُنِّصم خصيصاً لهذا الغرض وكذلك المقابلة .

**تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من :

أ. طلبة الجامعات الكبرى في محافظات قطاع غزة وهي (الجامعة الاسلامية و جامعة الازهر و جامعة الاقصى).

المصدر	عدد الطلاب	الجامعة
القبول و التسجيل 2018	24000	الاسلامية
القبول و التسجيل 2018	15499	الازهر
القبول و التسجيل 2018	26580	الاقصى
طالب (66079)		المجموع



سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (382) طالب

ب. مدرء الاجهزة والادارات العامة في وزارة الداخلية : وعددهم (40) ضابطا حيث سيتم استخدام المسح الشامل .

### ❖ الأساليب الإحصائية المقترحة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية باستخدام (SPSS)، وهي على النحو التالي:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الاتساق الداخلي، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
2. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية: لقياس ثبات الاستبانة.
3. اختبار كولمغوروف - سمرنوف: لاختبار إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
4. اختبار T للعينة الواحدة: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبانة، وللتعرف على مدى انحراف الاستجابات لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المحاور الرئيسية، وللتعرف على قيمة "T"، وقيمة "Sig".
5. اختبار T لعينتين مستقلتين (T-Test): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة (مجموعتين).
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة (أكثر من مجموعتين).

### الحادي عشر: أداة الدراسة :

تعرف أداة الدراسة بأنها الوسيلة التي يتم بموجبها جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة من مصادرها المختلفة لذلك سيقوم الباحث باختيار:

- الاستبانة : كأداة للدراسة وذلك لجمع البيانات اللازمة باعتبارها من أنسب الادوات الت تتناسب مع موضوع الدراسة

- المقابلة: لجمع المعلومات عن قرب من المختصين .

## الثاني عشر: مصطلحات الدراسة:

- **الدور اصطلاحاً:** يعرف الدور اصطلاحاً بأنه "الوظيفة التي يقوم بها فرد أو مجموعة أفراد يشغلون مكانة معينة في الحياة، وتتحدد بناءً عليها تصرفاتهم تجاه المواقف المختلفة" (فرح، 1980م: 316).

**تعريف الدور اجرائياً:** يعرف الباحث الدور اجرائياً بأنه "مجموعة المهام و الواجبات التي تساهم بها وزارة الداخلية الفلسطينية لحماية الشباب من الفكر المنحرف"

- **الوقاية اصطلاحاً:** تعرف الوقاية في الاصطلاح بأنها "مختلف الجهود التي تهدف الى الحيلولة دون وقوع الجريمة أصلاً أو دون توفر ظروف وعوامل وقوعها" (طالب، 2001م: ص 8-9).

## التعريف الاجرائي للوقاية:

**عرف الباحث الوقاية اجرائياً بأنها** "هي الانشطة و الاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية للحد من تأثر الشباب بالفكر المنحرف"

## • وزارة الداخلية و الامن الوطني:

احدى الوزارات الأكثر أهمية في الحكومة الفلسطينية، حيث تقوم بأداء متميز في تنفيذ مهامها و السهر على مصلحة الوطن و المواطن، وتنظيم الحياة المدنية، وتنفيذ القانون على الجميع، وتحمي ممتلكات الافراد و المؤسسات (موقع وزارة الداخلية، 2018، <http://www.moi.gov.ps>).

- **الحماية اصطلاحاً:** تعرف الحماية بأنها: "اسم يعبر عن احتياط، يركز على وقاية شخص أو مال ضد المخاطر، وضمان أمنه وسلامته، وذلك عن طريق وسائل مادية أو قانونية، بحيث يتوافق هذا الاحتياط مع من يحميه، أو ما يحميه، كما يعبر المصطلح أيضاً عن التدابير أو الاجراء أو الجهاز أو النظام الذي يتكفل بهذه الحماية". (الحضوري، 2011م ص5).

- **الشباب اصطلاحاً:** يعرف الشباب وفقاً لمعيار العمر بأنه "مرحلة من عمر الانسان تبدأ من سن الخامسة عشرة باعتبارها سن البلوغ وتمتد حتى بلوغ سن الاربعين" (خليل، 2001، ص37).

الفكر اصطلاحاً: يعرف بأنه "جملة النشاط الذهني و أسمى صور العمل الهني بما فيه من تحليل و تركيب و تنسيق" (البكر 1424هـ:13).

التعريف الاجرائي للفكر: مجموعة من العمليات الذهنية و العقلية التي يقوم بها العقل البشري للحصول على المعلومات المختلفة و التي تجعله قادرا على تكوين شكلا مميزا للعالم الذي يعيش فيه .

#### • الانحراف الفكري اصطلاحاً:

يعرف الانحراف الفكري بأنه (الخروج عن جادة الصواب، و البعد عن الوسط المعتدل، وترك الاتزان، و التمسك بجانب الامر دون حقيقته) (الزحيلي،1414هـ:163).

التعريف الاجرائي للانحراف الفكري : هو انحراف الافكار و المفاهيم و المعتقدات عن ما هو متفق عليه من المعايير والقيم و القواعد الدينية و النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني بحيث يؤدي اعتناقها الى العدول عن الحق و التعصب في الرأي أو الغلو و التطرف بما يضر بالنفس أو المجتمع وأمنه.

#### الدراسات السابقة:

يعد الوقوف على أدبيات الدراسات والرجوع اليها من ضروريات البحث العلمي، لذلك قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية للاستفادة منهم وقد قام بتصنيف الدراسات السابقة على النحو التالي:

#### ❖ الدراسات الفلسطينية:

##### 1-دراسة: دغمش(2018).

عنوان الدراسة: دور السياسة الجنائية في مواجهة الانحراف الفكري.

هدفت الدراسة: بيان ماهية الانحراف الفكري و أسباب انتشاره، في فلسطين

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة عدة نتائج أهمها الانحراف الفكري يشكل العديد من الجرائم التي تهدد مصالح عليا في المجتمع في مقدمتها العنف و الارهاب و من أهم التوصيات تفعيل سياسة تجريم شاملة لمواجهة الانحراف الفكري.

## 2- دراسة المشهراوي (2014).

بعنوان: " دور الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطالبات الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الادارة العليا للمدارس".

الهدف الدراسة الى تحديد درجة قيام الادارة المدرسية لدورها في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطالبات الثانوية العامة في مديريات محافظات غزة

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

اداة الدراسة: الاستبانة

العينة: تم أخذ عينة مكونة من (151) مديرة ونائبة.

النتائج: تفعيل دور المعلم و الاسرة و الانشطة الطلابية في تحقيق الامن الفكري الوقائي المدارس  
التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة تعاون الاجهزة الامنية مع المدرسة في توعية الطالبات بأساليب  
الاحتلال الصهيوني في الاسقاط الأمني

الدراسات العربية:

## 1- دراسة اليميني (2016).

بعنوان: الدور الوقائي لأجهزة الامن في حماية الشباب من الانحراف الفكري.

هدفت: الدراسة الى الكشف عن المعوقات التي تواجهها أجهزة الامن اليمينية في القيام بدورها الوقائي  
لحماية الشباب من الانحراف الفكري،

العينة: طبقت الدراسة على عينة من الضباط العاملين في مكافحة الارهاب وعددهم (150) ضابط

المنهج : طريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة

الاداة: الاستبانة

النتائج : وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود معوقات كثيرة تؤدي الى الانحراف الفكري أهمها تزايد مستويات البطالة وانتشار ثقافة الكراهية داخل المجتمع،

التوصيات: اوصت الدراسة الى اجراء دراسات ميدانية تهتم بالكشف عن العوامل والدوافع وراء اعتناق الشباب للأفكار المنحرفة.

## 2-دراسة الراشدي (2016).

العنوان: الدور الوقائي للأسرة المسلمة في حماية الطفل من فكر الالحاد.

الهدف : رسم ملامح الدور الوقائي للأسرة المسلمة في حماية الطفل من فكر الالحاد المعاصر.

المنهج : الوصفي (الوثائقي)

النتائج : غياب الرقابة الاسرية عن ما يقوم به الطفل سهل الانحرافات الفكرية وصعب الامر على الاسرة عدم وجود برنامج وقائي عملي .

التوصيات: ضرورة ابراز المنهج الوقائي للقران الكريم و السنة النبوية في الوقاية من الانحرافات الفكرية

## 3-دراسة المعايطه (2015)

بعنوان : توعية و حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكري المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

الهدف: توعية وحماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكري المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المنهج: اسلوب تحليل المحتوى

المجتمع و العينة: تكون المجتمع من جميع مواقع التواصل الالكترونية الليبية و المصرية والبحرينية و الكويتية والتونسية لعام 2015م حيث تم اختيار عينة قصدية من الفترة 2015/1/1م حتى 2015/1/31م

الاداة: تم تحديد قائمة بمكونات الانحراف الفكري المتطرف، بحيث يمكن تحديد الخبر المتطرف، ثم

تصنيف الخبر كونه خبر محلي، أم عربي، أم دولي بحسب وروده ضمن قائمة الفيس بوك وتويتر

النتائج: من أهم أسباب ظهور التطرف في المجتمعات قصور في الدور التربوي و العوامل الاقتصادية

التوصيات : تعزيز الحكومة لمفاهيم المواطنة وتبني وسائل الاعلام عملية التوعية بأن العمل الحزبي للممارسة وليس للتطرف و التعصب .

#### 4- دراسة العمري(2014)

بعنوان : دور الثقافة الامنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي

هدفت الدراسة: الى تحديد مبادئ وقيم الثقافة الامنية التي تسهم في الوقاية من الفكر المتطرف.

المنهج : الوصفي التحليلي

المجتمع و العينة :الهيئة العلمية بمركز محمد بن نايف للمناصرة و الرعاية وعددهم (110) عضو

الاداة : الاستبانة

النتائج : من أهم القيم الامنية التي تساهم في الوقاية من الفكر المتطرف هي: (الوسطية في الدين

واحترام القوانين و الانظمة

#### 5- دراسة: الحاج(2013)

بعنوان : دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري

الهدف: التعرف على مخاطر ظاهرة الانحراف الفكري و أثاره على المجتمع وكذلك ابراز الاعمال

التربوية الوقائية من مخاطر الانحراف الفكري

المنهج الوصفي التحليلي

الاداة : الاستبيان

النتائج : أهمية رعاية الشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة و التصدي لكل ما يعكر صفو المجتمع .

التوصيات :ان يتسم التحصين ضد الانحراف الفكري بطابع الشمول .

#### 6- دراسة الدوسري (2012).

بعنوان: الاساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية.

الهدف: هدفت الدراسة الى التعرف على الاساليب المؤدية للانحراف الفكري و اساليب الوقاية منها.

المنهج: الوصفي التحليلي.

المجتمع و العينة : مديريين المدارس الثانوية

الاداة: الاستبانة.

النتائج: درجة استخدام اساليب الوقاية عند بعض الطلاب كانت كبيرة وفي مقدمتها التربوية، ثم الفكرية.

التوصيات: السعي الجاد على المستوى الرسمي و الخاص لتوفير فرص عمل للشباب وتكثيف الدورات المتخصصة حول التيارات الفكرية بشمل دوري

#### 7- الحارثي(1433هـ):

عنوان "الانحرافات الفكرية و السلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري".

الهدف: هدفت الدراسة التعرف على الانحرافات الفكرية والسلوكية وكيف عالجه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال استنباطها من أحاديث صحيح البخاري

المنهج : استخدم الباحث المنهج الاستنباطي.

النتائج: هناك تلازم بين الانحراف الفكري والانحراف السلوكي والوقوع في أحدهما أحرى أن يعجل بالوقوع في الآخر.

أصل الانحراف الفكري يكون من العقل، بينما منشأ الانحراف السلوكي يكون من الغضب أو الشهوة.

بعض الانحرافات يكون ظاهرها سلوكية وأصلها انحراف فكري، كما في إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقول أو الفعل.. الكثير من السبل التي يتم استخدامها في الانحرافات الفكرية يناسب

استخدامها في الانحراف السلوكية، مع مراعاة أوجه الشبه والاختلاف.

#### 8- دراسة البراشي (2011م).

بعنوان: "دور الامن الفكري في الوقاية من الارهاب".

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم الامن الفكري ، وبيان أهميته وكذلك التعرف على أهم اسباب و عوامل الانحراف الفكري المؤدي للإرهاب،

العينة: طبق الباحث دراسته على عينة من الضباط وعددهم (115) ضابط من وزارة الداخلية اليمنية  
الاداة : اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات

المنهج :استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

النتائج : خلصت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها: تنوع وتداخل أسباب الانحراف الفكري بحيث لا يمكن لسبب واحد احداث الانحراف الفكري دون تكامله مع اسباب اخرى.

التوصيات : وكان من أهم التوصيات اجراء دراسات ميدانية بالبحث عن الاسباب التي تجعل بعض الشباب يقبلون الفكر المنحرف بسهولة.

#### 9-دراسة الصاعدي (2011)

بعنوان "دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب"

الهدف: هدفت الدراسة للتعرف على الضبط الاجتماعي في مواجهات الانحرافات الفكرية لدى الشباب من خلال وسائل الضبط الاجتماعي

المنهج : الوصفي التحليلي

الاداة : الاستبانة

النتائج : أن المنحرف فكريا يقع تحت ظروف اجتماعية ومعيشية قاسية تقف وراء انحرافه عن جادة الصواب .

التوصيات :ضرورة التخطيط و التطوير في مؤسسات الضبط الاجتماعي (المسجد ،الاسرة، المدرسة، المجتمع، وسائل الاعلام)لتواجه الانحرافات الفكرية المعاصرة

#### 10- دراسة البقمي (2010م) .

بعنوان طبيعة العلاقة بين الاباء و الابناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري.



هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاباء و الابناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري.

المجتمع و العينة: اقتصرت الدراسة على دراسة حالة أحد الاباء في المجتمع السعودي من الذين اعتنق أحد ابنائهم الفكر المنحرف .

الاداة : واستخدم الباحث المقابلة و الملاحظة البسيطة و تحليل المحتوى كأدوات لجمع المعلومات ، النتائج: تمثلت أهم النتائج انه كلما زاد مستوى الضعف مستوى الحوار بين الاباء و الابناء ضعف دور الاباء في وقاية ابنائهم من الانحراف الفكري.

التوصيات: اوصت الدراسة باحتواء العديد من الدراسات على حالات مشابهة للحالة المدروسة في المجتمع السعودي حتي يمكن تعميمها و الاستفادة من نتائجها.

#### 11- دراسة الشعبي (2009م) .

بعنوان: دور المؤسسات الامنية في مواجهة الانحراف الفكري

الهدف : هدفت الدراسة الى التعرف على دور المؤسسات الامنية في مواجهة الانحراف الفكري

المنهج : الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة : تكون من جميع منسوبي الجهاز الامني بإدارة الشئون العسكرية بالمنطقة الشرقية وعددهم (100) من الضباط .

الاداة: الاستبانة

أهم النتائج: للمؤسسات الامنية دور في مواجهة الانحراف الفكري و الحد من تداعياته وهناك عوامل تزيد من قدرة المؤسسات الامنية على اداء دورها في مواجهة الانحراف الفكري .

أهم التوصيات : العمل على حماية الشباب من التعرض للأفكار المنحرفة و العمل على معالجة الدوافع و الاسباب الكامنة وراء ظاهرة الانحراف الفكري.

#### 12- دراسة العدل (2003)

بعنوان: "التطرف و العنف بين شباب الجامعات في مصر"

هدفت الدراسة: الى القاء الضوء على الجذور التاريخية لمشكلة التطرف و العنف وعوامل تصاعدها بين الشباب.

المنهج : استخدم الباحث المنهج التاريخي و الوصفي .

المجتمع :شباب الجامعات حيث أخذ عينة عددها(343) طالب.

النتائج: يعاني معظم الشباب الجامعي من تدني في الثقافة الدينية و الافتقار الى الموضوعية و التفكير الايجابي .

### الدراسات الاجنبية :

#### 1-دراسة كلينش (Clinch، 2011)

بعنوان: "مدخل نفسي مجتمعي من أجل منع التطرف العنيف : تصورات الطلاب الشباب حول برامج الوقاية المدرسية "

(Community Psychology Approach to preventing Violent Extremism)

هدفت الى بيان أثر برامج محاربة التطرف بين الشباب طلاب المدارس في بريطانيا من خلال مدخل نفسي و ارشادي.

المنهج: استخدمت الباحثة التحليل الموضوعي.

النتائج : تركز برامج الوقاية على المدارس الابتدائية لان الطلاب الذين تتراوح أعمارهم سن المرحلة الثانوية تكون قد تشكلت أفكارهم ويصعب تغييرها

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تمهيد :

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن القول أن هذه الدراسات تتصل بموضوع الدراسة الحالية في بعض المتغيرات حيث يمكن اعتبارها احدى الركائز الاساسية التي انطلق من خلالها الباحث في صياغة بعض تساؤلات وأهداف الدراسة كما اسهمت في بلورة العديد من مفاهيم ومصطلحات الدراسة وبناء الاطار

النظري، وكذلك أسهمت في التوجه العلمي للباحث في تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة ومراعاة بعض الجوانب التي لم تحظى باهتمام كاف من قبل الدراسات السابقة .

#### ❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد أهم جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

- استفاد الباحث من توجيهه الوجهة العلمية الصحيحة حيث استفاد من بعضها في بناء الاطار النظري و استفاد من بعضها الاخر في بناء الجانب التطبيقي و كيفية تصميم ادوات الدراسة.
- أمدت الباحث بمعلومات مهمة في موضوع الدراسة، حيث كانت بمثابة المنطلق الرئيس الذي سهل على الباحث تحديد التساؤلات و الوسائل المنهجية و الادوات في جمع البيانات و المعلومات بما يخدم مشكلة الدراسة ويحقق أهدافها ووضوح تصور العام للدراسة .

#### ❖ أوجه الاتفاق و الاختلاف مع الدراسات السابقة:

#### جدول رقم (3) يوضح أوجه الاتفاق و الاختلاف مع الدراسات السابقة

المعيار	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
المنهج المستخدم	تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من دراسة(المشهوراوي،2014) ودراسة دغمش (2018) ودراسة البراشي (2011) ودراسة الشعبي (2009) ودراسة الحاج (2013)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي	اختلفت في المنهج المستخدم مع كلا من دراسة المعايطه(2015) حيث استخدم المنهج تحليل المحتوى ودراسة الراشدي(2016) حيث استخدم المنهج الوصفي الوثائقي ودراسة البقيمي (2010) حيث استخدم المقابلة و الملاحظة وتحليل المحتوى و دراسة (اليمني (2016) حيث استخدم المسح الشامل
أداة الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من الراشدي(2016) ودراسة البراشي (2011) ودراسة الشعبي (2009) و دراسة الحاج (2013) حيث تم الاستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات	اختلفت الدراسة الحالية مع كلا من دراسة المعايطه(2015) حيث قام بتحديد قائمة بمكونات الانحراف الفكري لدراستها

	كما اتفقت مع دراسة البقمي (2010) حيث استخدم المقابلة	
اختلقت الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة مع كلا من دراسة المشهراوي (2014) حيث تم اخذ عين من مدرء المدارس وكذلك دراسة المعاينة (2015) حيث تم أخذ عينة من مواقع الشبكات الاجتماعية	تشابهت الدراسة الحالية في مجتمع وعينة الدراسة مع كلاً من دراسة البراشي (2011) ودراسة الشعبي (2009) (اليمني (2016) حيث تم استخدام عينة من الضباط	المجتمع والعينة

#### ❖ الفجوة البحثية :

#### جدول رقم (4) يوضح الفجوة البحثية

الدراسة الحالية	الفجوة البحثية	الدراسات السابقة
❖ ركزت الدراسة الحالية على الجمع بين متغيرين الدور الوقائي لوزارة الداخلية و حماية الشباب من الانحراف الفكري.	❖ لم تركز الدراسات على الدور الوقائي لوزارة الداخلية باستثناء دراسة اليمني (2016) ودراسة الشعبي (2009) حيث تم التركيز على المؤسسة الامنية .	❖ اهتمت معظم الدراسات السابقة على مواجهة الانحراف الفكري بشكل عام .
❖ ركزت الدراسة على طلاب الجامعات باعتبارهم يمثلون النسبة الاكبر من الشباب وكذلك أخذ عينة من اصحاب الرتب السامية في وزارة الداخلية	❖ لم تشمل الدراسات السابقة المجتمعين الضباط وطلبة الجامعات و الشباب	❖ كما ركزت الدراسات على دراسة الانحراف الفكري من وجهة نظر الضباط مثل دراسة الشعبي (2009) ودراسة اليمني (2016)
❖ اهتمت الدراسة بالتركيز على الجانب الوقائي لمواجهة الانحراف	❖ لم تذكر الدراسات السابقة الدور الوقائي للحماية من الانحراف الفكري	❖ معظم الدراسات أهتمت بالتركيز على الجانب العلاجي بعد انحراف

		الشخص
--	--	-------

## هيكل الدراسة:

سيتم تقسيم الدراسة الى ست فصول على النحو التالي:

### • الفصل الاول : الاطار العام للدراسة .

### • الفصل الثاني: الاطار النظري و سيتكون من عدة مباحث:

#### المبحث الاول :تمهيد ويشمل:

- أولاً: ماهية ومفهوم الانحراف الفكري.

- ثانيا: نشأة الانحراف الفكري.

- ثالثا: أسباب الانحراف الفكري.

- رابعا: مظاهر الانحراف الفكري.

#### المبحث الثاني: طرق وقاية الشباب من الانحراف الفكري ويشمل:-

- أولاً: مفهوم وقاية الشباب من الانحراف الفكري.

- ثانيا: آثار الانحراف الفكري

- ثالثا: أساليب وقاية الشباب من الانحراف الفكري.

- رابعا: طرق علاجية .

### • المبحث الثالث: دور وزارة الداخلية و الامن الوطني في الوقاية من الانحراف الفكري

- أولاً: الوسائل و التدابير الاحترازية (الوقائية) المستخدمة في علاج الانحراف الفكري

- ثانيا: مقومات وزارة الداخلية في مواجهة الانحراف الفكري .

- ثالثا: المعوقات التي تحد من دور وزارة الداخلية في مواجهة الانحراف الفكري.

- الفصل الثالث: الدراسات السابقة .
- الفصل الرابع: المنهجية والإجراءات.
- الفصل الخامس: التحليل والنقاش.
- الفصل السادس: النتائج والتوصيات.

## المراجع:

### المصادر

القران الكريم.

### الرسائل

- البراشي، بكيل بن محمد (2011)، دور الامن الفكري من الوقاية من الارهاب: دراسة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية.
- البقمي، فيصل بن عائض (2010)، العلاقة بين الاباء و الابناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري، رسالة دكتوراه الفلسفة في العلوم الامنية، الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- الشعبي، ليمان بن علي(2009)، دور المؤسسات الامنية في مواجهة الانحراف الفكري: من وجهة نظر ضباط ادارة الشئون العسكرية بالمنطقة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- اليمني، ابراهيم محمد(2016)، الدور الوقائي لأجهزة الامن في حماية الشباب من الانحراف الفكري، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- دغمش، حازم زياد طالب (2018)، دور السياسة الجنائية في مواجهة الانحراف الفكري، دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الاسلامية

- العمري، عبد الله بن محمد (2014)، "دور الثقافة الامنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الامنية، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض
- العدل، محمد عبد الله (2003)، "التطرف و العنف بين شباب الجامعات في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر
- الرشيدى، محمد بن معلث (2008) ، معالجة الصحافة السعودية لظاهرة الانحراف الفكري: دراسة تحليلية لصحف الوطن و الرياض و الجزيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- الصاعدي، فائز (2011) : دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية .
- الراشدي، عمر بن حسن (2016) ، الدور الوقائي للأسرة المسلمة في حماية الطفل من فكر الالحاد، جامعة أم القرى ، السعودية.
- السويدي، جابر سيف (2016)، دور البرامج الوقائية في المحافظة على الأمن الاجتماعي بالإمارات، جامعة محمد الخامس.
- الدوسري، محمد بن راجس (2012): " الاساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الثانوية"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، مكة، السعودية.
- الحارثي، عبد الرحمن بن محمد (1433هـ): "الانحرافات الفكرية و السلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري".
- الحاج، حسن أحمد (2013) :دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري، مجلة جامعة البحر الاحمر، السودان ، ع 4 ص 202 - 177
- المعاينة، حمزة عبد المكلب كريم(2015) ، توعية و حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكري المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلد 16، عدد 52، عالم التربية، مصر

المراجع الاجنبية:

- Clinch، Amy(2011) : Community Psychology Approach to preventing Violent Extremism ،Gaining The views of Young People to Inform Primary Prevention in Secondary Schools. **A thesis submitted to The University of Birmingham in part of the fulfillment for the degree of Applied Educational and Child Psychology Doctorate.**

المواقع الالكترونية:

<http://www.alaqsa.edu.ps/ar/home>

<https://www.almowaten.net/2018/01>

(موقع وزارة الداخلية، 2015، <http://www.moi.gov.ps>).

الكتب :

ابن منظور، محمد بن مكرم(1408هـ)، لسان العرب، ط1، بيروت، دار احياء التراث العربي.

البكر، رشيد النوري(1424هـ)، تنمية الفكر من خلال المنهج الدراسي، الرياض، مكتبة الرشيد.

فرح، محمد سعيد (1980)، البناء الاجتماعي و الشخصي، الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.